

الآثار النفسية والمعرفية
لاستخدام المراهقين شبكة الإنترنت
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
(كلية الآداب قسم علوم الاتصال والإعلام – جامعة عين شمس)
إعداد الطالبة : ريم عبد المحسن محمد عبادة

تحت إشراف

أ.د/ رزق سند

أستاذ بقسم علم النفس

كلية الآداب، جامعة عين شمس

أ.د/ دينا يحيي

أستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب، جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
[وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا]

سورة طه : الآية ١١٤

شكر وتقدير

أشكر الله تعالى الذى من على ووفقى على إتمام هذا العمل المتواضع وإيماناً بفضل الإعتراف بالجميل وتقدير الشكر والإمتنان لأصحاب المعروف فإننى أتقدم بخالص الشكر والثناء العظيم لكل من ساعد فى نجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر:

أستاذتى ومشرفتى الفاضلة **الدكتورة / دينا يحيى** لصدرها الرحب وصبرها اللامحدود طيلة فترة إشرافها على الرسالة وما بذلته من مجهود معى وما قدمته لى من نصح وإرشاد ساعد فى إخراج هذا العمل فلها منى كل الشكر والعرفان وخالص الدعاء لله عز وجل أن يجعل هذا الجهد فى ميزان حسناتها.

وأشكر أستاذى ومشرفى الفاضل **الدكتور/ رزق سند** الذى شرفت وتعلمت منه الكثير والذى لم يبخل بالجهد والنصح والإرشاد والتوجيه فله منى عظيم الشكر والتقدير .

وإذ أخص بالشكر **أستاذى الفاضل / الدكتور فتحى الشرقاوى و د/ ماهيناز رمزى ود/ رشا قمحاوى** لما قدموه إلى من دعم وتوجيه ونصح وإرشاد تعلمت منهم الكثير فى بداية الإشراف على الرسالة والذى ساعد فى إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة **أساتذتى فى كلية الآداب بقسم علوم الإتصال والإعلام** وكل من فيها من أساتذة ومدرسين كان لهم فضل فى التدريس فى مرحلة البكالوريوس والماجستير .

وأتوجه بشكر خاص لزوجى **الدكتور/ ماجد مدنى** الذى لم يبخل على بمساعدته ودعمه وخبرته العلمية والأكاديمية وعلمه فى مجال تكنولوجيا المعلومات لإنجاز هذا العمل، ولولا تشجيعه الدائم ومساندته لما إستطعت استكمال هذه الرسالة، شكر خاص لأبنائى و**فلذات قلبى مريم وكريم** الذين تحملوا معى الكثير وكان لهم الفضل فى الإلهامى واختياري لموضوع الرسالة. وأتقدم بخالص الشكر **لجميع أفراد عائلتى** على تشجيعهم ومساعدتهم حتى أتمم هذا البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة أ.د هبة شاهين رئيس قسم علوم الإتصال والإعلام – كلية الاداب جامعة عين شمس وأ.د وسام نصر استاذ مساعد بقسم الاذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام –جامعة القاهرة** على قبول قراءة هذا العمل وتشريفهم لى بالمناقشة والإستفادة من خبراتهم العلمية فلکم منى أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل .

وفي الختام، إلى كل من ساندني وأعانني في بحثي وغاب الآن عن فكري أهديكم عظيم الشكر والامتنان.

فهرس الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الجداول	خ - ز
الفصل الأول (الإطار المنهجي للدراسة)	٣٣-١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
الدراسات السابقة	٢٣-٦
المحور الأول: دراسات تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام المراهقين للإنترنت	٦
المحور الثاني: دراسات تناولت التأثيرات المعرفية لاستخدام المراهقين للإنترنت	١٧
التعليق على الدراسات السابقة	٢٣
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	٢٦
تساؤلات الدراسة	٢٦
فروض الدراسة	٢٦
نوع البحث ومنهجه	٢٧

٢٧	مجتمع الدراسة
٢٧	عينة الدراسة
٢٨	أداة جمع البيانات
٢٨	حدود ومجال الدراسة
٢٨	إجراءات الصدق والثبات الخاصة بإستمارة الاستبيان
٢٩	المعالجة الإحصائية للبيانات
٣٠	التعريفات الإجرائية
٣٢	متغيرات الدراسة
٣٣	ملخص الفصل الأول
٧٢-٣٤	<p>الفصل الثاني</p> <p>استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالعزلة والإغتراب</p>
٣٥	تمهيد
٣٥	علاقة المراهق بالأسرة
٣٦	علاقة المراهق بالمجتمع
٣٦	الخصائص الاجتماعية للمراهق
٣٧	النمو المعرفي لدى المراهق
٣٧	النمو الاجتماعي لدى المراهق
٣٨	علاقة المراهق بشبكة الانترنت
٤١	المراهقين وشبكات التواصل الاجتماعي
٤٦	التأثيرات الإيجابية للإنترنت
٤٩	التأثيرات السلبية للإنترنت
٥١	إدمان الإنترنت

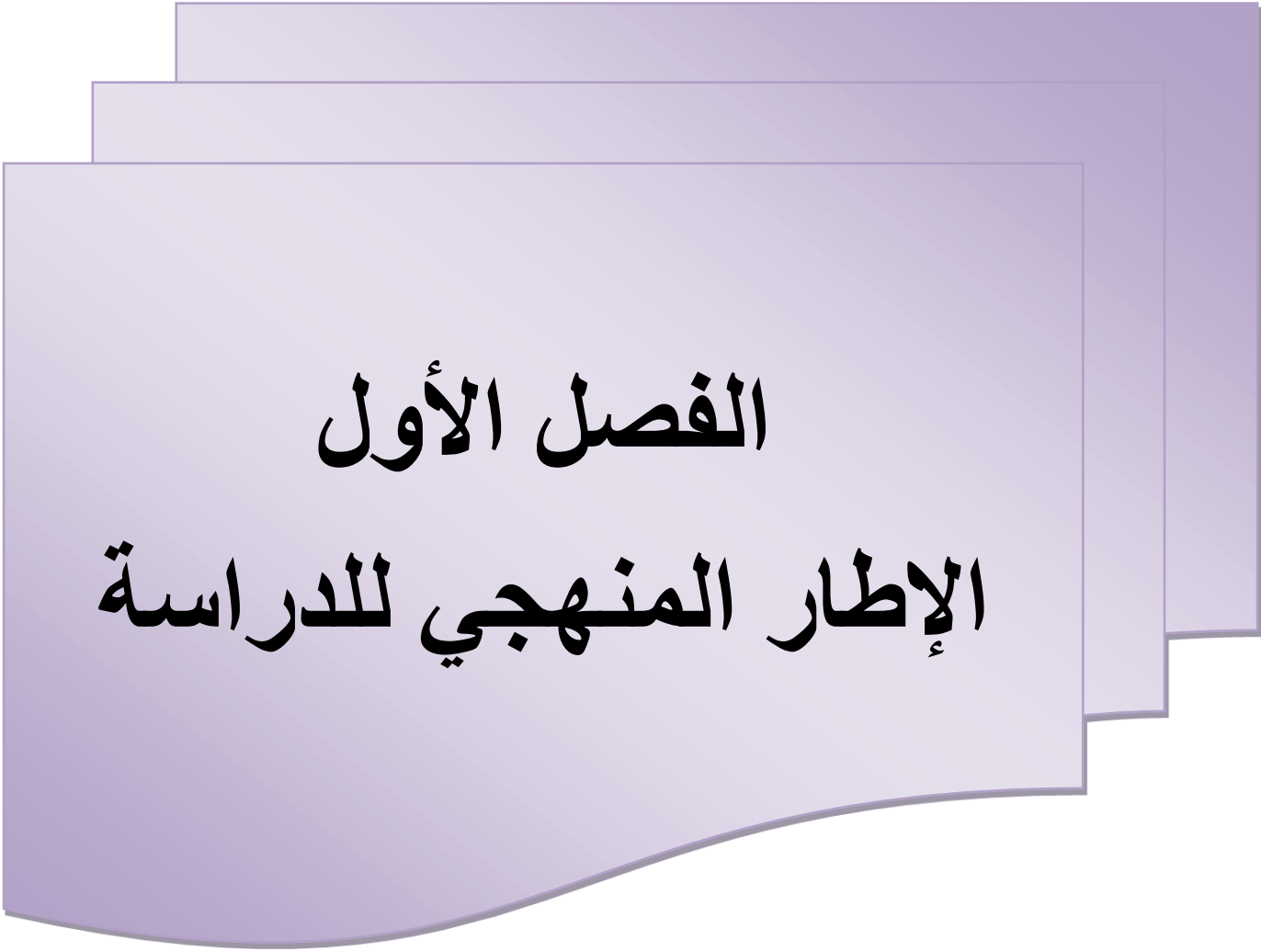
٦٢	العوامل الشخصية والاغتراب
٦٥	مكونات الاغتراب
٦٨	مصادر الاغتراب
٧٠	المراهقين والاغتراب
٧٢	ملخص الفصل الثاني
٩٦-٧٣	<p>الفصل الثالث</p> <p>(اعتماد المراهقين على الإنترنت وعلاقته بشراء الوسيلة ورأس المال الاجتماعي)</p>
٧٤	تمهيد
٨٣	نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
٨٩	نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية
٩٦	نظرية رأس المال الاجتماعي
٩١	ملخص الفصل الثالث
١٥٣-٩٧	<p>الفصل الرابع</p> <p>(نتائج الدراسة الميدانية)</p>
٩٩	أولاً : النتائج العامة للدراسة
١٢٣	ثانياً اختبار فروض الدراسة
١٤٧-١٣٤	مناقشة أهم النتائج
١٤٨	التوصيات
١٥٠	ملخص الفصل الرابع
١٦٨-١٥٤	المراجع
١٩٥-١٦٩	الملاحق
٢٠٧-١٩٧	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢١١ - ٢٠٨	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
أولاً: جداول النتائج العامة للدراسة		
جدول (١)	خصائص عينة الدراسة.	٩٨
جدول (٢)	عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت خلال اليوم الواحد.	٩٩
جدول (٣)	معدل استخدام المراهقين للإنترنت.	١٠٠
جدول (٤)	المواقع التي يفضل المراهقين استخدامها على شبكة الإنترنت.	١٠١
جدول (٥)	الفترات المفضلة لاستخدام الانترنت	١٠٢
جدول (٦)	مكان استخدام الإنترنت .	١٠٣
جدول (٧)	نمط استخدام الإنترنت .	١٠٣
جدول (٨)	أسباب استخدام الإنترنت .	١٠٤
جدول (٩)	مستويات الدوافع النفعية والطقوسية.	١٠٥
جدول (١٠)	الفائدة التي تتحقق من استخدام الأنترنت .	١٠٦
جدول (١١)	إمّتلاك المراهقين حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي .	١٠٧
جدول (١٢)	مصادر الأصدقاء على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي .	١٠٨
جدول (١٣)	المشاركة بمعلومات شخصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الاسم - السن - النوع وغيرها) .	١٠٩

١١٠	جدول (١٤)	نوعية البيانات التي يتم حجبها عن المستخدمين •
١١٠	جدول (١٥)	عدد الأصدقاء في صفحتك الشخصية.
١١١	جدول (١٦)	الأخذ بنصائح الأصدقاء على الفيس بوك وتويتر في القرارات المهمة •
١١٢	جدول (١٧)	نوع العلاقات التي تربط الأصدقاء على الفيس بوك وتويتر •
١١٢	جدول (١٨)	متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تعد إيجابية ام سلبية.
١١٣	جدول (١٩)	فوائد مواقع التواصل الاجتماعي •
١١٤	جدول (٢٠)	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
١١٥	جدول (٢١)	مدى تفاعل المراهقين على مواقع الإنترنت.
١١٥	جدول (٢٢)	نمط التصفح على مواقع الإنترنت.
١١٦	جدول (٢٣)	الآثار المعرفية لاستخدام المراهقين الإنترنت.
١١٧	جدول (٢٤)	شعور المراهق عند استخدام الإنترنت.
١١٨	جدول (٢٥)	يوضح مستويات الآثار المعرفية والوجدانية.
١١٩	جدول (٢٦)	استخدام الإنترنت وتأثيرها على الاغتراب الاجتماعي.
١٢١	جدول (٢٧)	استخدام الإنترنت وتأثيرها على العزلة الاجتماعية.
١٢٢	جدول (٢٨)	يوضح مستويات الاغتراب والعزلة الاجتماعية.
ثانياً: جداول اختبار الفروض		
١٢٣	جدول (٢٩)	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير معدل استخدام المراهقين على شبكة الإنترنت ومتغير النوع.
١٢٤	جدول (٣٠)	تحليل تباين الفروق المعنوية بين معدل استخدام المراهقين على شبكة الإنترنت وفقاً لمتغير نوع المدرسة.

١٢٤	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير المستوى التعليمي.	جدول (٣١)
١٢٥	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت والتأثيرات المعرفية.	جدول (٣٢)
١٢٦	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت والتأثيرات الوجدانية.	جدول (٣٣)
١٢٦	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت والتأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية).	جدول (٣٤)
١٢٧	معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت والتأثيرات النفسية (الاغتراب).	جدول (٣٥)
١٢٨	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (الاغتراب) المترتبة على استخدامات مواقع شبكة الإنترنت المختلفة ومتغير النوع.	جدول (٣٦)
١٢٨	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية) المترتبة على استخدامات مواقع شبكة الانترنت المختلفة ومتغير النوع.	جدول (٣٧)
١٢٩	تحليل تباين الفروق المعنوية طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (الاغتراب) المترتبة على استخدامات مواقع شبكة الإنترنت المختلفة وفقاً لمتغير نوع المدرسة.	جدول (٣٨)
١٣٠	تحليل تباين الفروق المعنوية طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية) المترتبة على استخدامات مواقع شبكة الإنترنت المختلفة وفقاً لمتغير نوع المدرسة.	جدول (٣٩)
١٣٠	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (الاغتراب) المترتبة على استخدامات مواقع شبكة الإنترنت المختلفة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.	جدول (٤٠)
١٣١	اختبار معنوية الفرق طبقاً لمتغير التأثيرات النفسية (العزلة الاجتماعية) المترتبة على استخدامات مواقع شبكة الإنترنت المختلفة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.	جدول (٤١)



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

تمثل شبكة المعلومات أحد مظاهر ثورة المعلومات فهي تؤدي دورًا أساسيًا في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى نواحي الحياة، ومع بداية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة أصبحت شبكة الإنترنت بصفة خاصة همزة الوصل بين دول العالم والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة والمجالات لجميع فئات المجتمع على المستوى العالمي وقد شهد العالم زيادة مطردة في أعداد مستخدمي الإنترنت وخاصة فترة المراهقة^١. حيث تشير بعض الدراسات إلى تزايد عدد المراهقين الذين يستخدمون الإنترنت بشكل دائم وتصبح هذه النسبة مضاعفة إذا ما أضيفت لها نسب الذين يستخدمون الإنترنت أحياناً^٢. و كشف تقرير وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصادر عن مؤشرات قطاع الاتصالات عن نمو أعداد مستخدمي شبكات الإنترنت لحوالي ٤٣.٥٤ مليون مستخدم بنهاية أكتوبر ٢٠١٨ بعد أن بلغت نحو ٤٢.٩٢ مليون مستخدم بنهاية سبتمبر ٢٠١٨ حيث بلغت أعداد مستخدمي إنترنت الهاتف المحمول بمصر لـ ٣٣.٩٤ مليون مستخدم بنهاية أكتوبر الماضي بارتفاع شهري بلغ نحو ٦٠٠ ألف مشترك بنسبة ١,٨% بعد أن بلغوا حوالي ٣٣.٣٤ مليون مشترك بنهاية سبتمبر ٢٠١٨^٣.

ويعتبر الإنترنت من أبرز المستحدثات التكنولوجية ووسائل الإعلام الجديد في عالم ثورة المعلومات، حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتبادل المعرفي، كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أهم معالم العصر الحديث، لما أحدثته من آثار عميقة وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل والاتصال المباشر وغير المباشر وقد ركز بعض الباحثين على دراسة الأبعاد التفاعلية للإنترنت واستكشاف الاختلافات بينها وبين وسائل الإعلام التقليدية واختبار قدراتها كوسيط اتصال يخلق شبكة اجتماعية ثقافية تشبع احتياجات الناس المعرفية والاتصالية. وبهذا أعادت شبكة الإنترنت تشكيل النماذج التقليدية في ممارسة التفاعل البشري ، برغم اعتبار الاتصال المواجهي Face to Face Communication هو أكثر الأساليب الاتصالية فعالية، إلا أن الدراسات الحديثة أظهرت أن الإنترنت كوسيط أداة فعالة للاتصال

^١ قيود فلة ، " أثر استخدام الإنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية : دراسة تطبيقية على طلبة العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة : كلية العلوم السياسية والإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، ٢٠٠٩ ، ص أ .

^٢ عبدالله بن أحمد بن علي العيسى الغامدي ، " تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض ، جامعة أم القرى : كلية التربية - قسم علم النفس ، ١٤٣٠) .

^٣ <https://www.ahlmassnews.com/٧٧٥٤٣٨> accessed on ٢٠/٢/٢٠١٨.